مظاهرات في كركوك ترفض ترحيل العرب وغيتس يفكر بحلول بديلة لخطة بوش

مسؤول عسكري أمريكي: مقتل سبعة جنود أمريكيين في سقوط طائرة هليكوبتر

واشنطن/بغداد/وكالات:

قال مسؤول دفاعي امريكي إن تقريرا عسكريا اوليا أفاد بأن جميع الجنود السبعة الذين كانوا على متن طائرة هليكوبتر عسكرية امريكية قتلوا عندما سقطت الطائرة شمال غربي بغداد أمس الاربعاء.

وقال المسؤول الذي تحدث شريطة عدم الافصاح عن اسمه عندما سئل عن عدد الجنود الذين كانوا على متن الطائرة وقتلوا "يمكنني ان ابلغكم بان التقرير الاولي هو سبعة".

وكان الجيش الامريكي أمس الاربعاء قد أكد سقوط طائرة نقل هليكوبتر قرب العاصمة العراقية بغداد، وقال الميجر جنرال وليام كولدويل المتحدث باسم الجيش الامريكي للصحفيين "أسقطت طائرة طراز سي.اتش ٤٦" مشيرا الى طائرة من طراز سي نايت ذات المروحتين التي يمكن أن تحمل ما يصل الى ٢٥ راكبا بالاضافة الى طاقم مكون من أربعة أفراد.

في سياق اخر اقر وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس انه يفكر في حلول بديلة اذا فشلت استراتيجية الرئيس جورج بوش في العراق.

واعلن غيتس في جلسة مساءلة امام لجنة مجلس الشيوخ للقوات المسلحة "نامل حقا ان تنجح (الخطة) لكني اعتقد انه من غير المسؤول من طرفي ان لا افكر في حلول بديلة محتملة اذا لم تنجح".

واضاف "اكره التطرق لامور افتراضية لكن من المؤكد ان بامكاني تصور الظروف التي سنعيد فيها اعادة نشر قواتنا لوضعها في مكان آمن قبل ان نرى ما يمكن فعله".

وقال غيتس ان "اداء العراقيين اساسي لنجاح هذه العملية". واعلن ان الولايات المتحدة قد تتوقف عن ارسال هذه التعزيزات والتي كان مقررا ان تستمر حتى مايو اذا احترم العراقيون من جهتهم التزاماتهم المنصوص عليها في خطة بوش. واعتبر انه من الضروري التوصل الى تسوية سياسية بين العراقيين.

واوضح ان "الرئيس (بوش) قال ان الصبر الاميركي ليس الى لا ما نهاية (...) اذا التزموا بتعهداتهم عندها يتوجب علينا بوضوح ان نغير ما نقوم به".

على صعيد اخر قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أمس الاربعاء ان قوات الامن العراقية اعتقلت اربعة ضباط في الجيش لعلاقتهم بخطف الدبلوماسي الايراني الاحد الماضي في بغداد وان هناك "شكوكا حول ارتباطهم باحد الكيانات الحكومية".

واضاف زيباري في مؤتمر صحافي في بغداد ان "قوات الامن العراقية احتجزت اربعة ضباط عسكريين على خلفية خطف الدبلوماسي الايراني". واضاف "هناك شكوك تحوم حول ارتباطهم باحد الكيانات الحكومية" مشددا على ان "الحكومة لن تقبل بخرق القانون". وتابع "تجري تحقيقات حول انتمائهم والجهة التي أمرتهم القيام بذلك" مؤكدا ان "التقرير المتعلق بهذه المسالة سيكون على طاولة رئيس الوزراء نوري المالكي".

على صعيد اخر تظاهر المئات من العرب الشيعة والسنة والتركمان في كركوك احتجاجا على قرار يتعلق بتطبيع الأوضاع في المدينة ويقضي بترحيل "الأسر العربية الوافدة" إلى وسط وجنوب العراق.

يأتي هذا بعد يوم من كشف كمال كركوكلي نائب رئيس برلمان كردستان العراق عن تسجيل أكثر من سبعة آلاف عائلة عربية أسماءهم لاستلام تعويضات مادية مقابل العودة إلى مناطقهم الأصلية.

وقد حمل المتظاهرون الأعلام العراقية ولافتات ترفض القرار وتشدد على عراقية المدينة وتتعهد بالدفاع عنها.

من جانبه قال رئيس الجبهة التركمانية والنائب في البرلمان العراقي سعد الدين أركيج إن إرغام العرب الوافدين على مغادرة المدينة ومنحهم تعويضات أمر غير سليم، واتهم الأكراد بمحاولة تغيير ديموغرافية المدينة، مشيرا إلى نزوح أعداد هائلة من الأكراد إلى كركوك من المحافظات، بل حتى من خارج العراق بعد عام ٢٠٠٣ من أجل تغيير ديموغرافيتها.

وقررت اللجنة العليا لتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور العراقي إعادة "العرب الوافدين" من مدينة كركوك إلى مناطقهم الأصلية ومنحهم تعويضات مالية مناسبة.

في اطار آخر أعلن المتحدث باسم الجيش الأميركي أمس بدء تطبيق خطة أمن بغداد المنتظرة من أجل إنهاء أعمال العنف التي تودي بحياة العشرات يوميا.

وتتضمن الخطة نشر حوالي ٨٥ ألف عسكري أميركي وعراقي في شوارع بغداد لفرض الأمن.

وكانت قوة عراقية أميركية مشتركة قد شنت مساء الثلاثاء عملية عسكرية في حي الأعظمية بشمال بغداد. وقالت القوات الأميركية إن تلك العملية تمثل بداية الخطة الجديدة لإعادة الأمن إلى العاصمة.

وفي تطور ذي صلة قالت وزارة الدفاع العراقية إن قوات الجيش العراقي قتلت في عمليات عسكرية بمناطق متفرقة من البلاد ١٤ شخصا تعتبر أنهم إرهابيون، وألقت القبض على ١٣ آخرين، واعتقلت عشرات من المشتبه فيهم خلال ٢٤ ساعة.

في غضون ذلك قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري إن قوات الأمن العراقية اعتقلت أربعة ضباط في الجيش لعلاقتهم بخطف دبلوماسي إيراني الأحد الماضي في بغداد وإن هناك "شكوكا حول ارتباطهم بأحد الكيانات الحكومية".

من جهة أخرى قالت القوة المتعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة في العراق إن الجيش الأميركي غير متورط في خطف الدبلوماسي الإيراني جلال شرفي، نافية أي علاقة لها بعملية الخطف. واتهمت إيران الولايات المتحدة بالمسؤولية عن اختطاف دبلوماسيها وحملت القوات الأميركية في العراق المسؤولية عن سلامته.

الولايات المتحدة ترفض دعوة فرنسا لسحب القوات الأجنبية من العراق

باريس/واشنطن/وكالات:

استعادت فرنسا بدعوتها الى الانسحاب من العراق اعتبارا من ٢٠٠٨م نبرة تذكر باللهجة التي اعتمدتها قبل بضع سنوات للتنديد باستراتيجية واشنطن في العراق، غير ان الخبراء يعتبرون ان باريس تسعى بذلك الى استباق اي تدخل اميركي في ايران.

ووجه رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيلبان ثم وزير الخارجية فيليب دوست بلازي انتقادات شديدة اللهجة الى الفشل الاميركي في العراق داعين الى انسحاب من هذا البلد بعد سنة.

وقال دو فيلبان "اذا لم نقل انه لن يعود هناك بعد سنة جنود اميركيون وبريطانيون على الاراضي العراقية، فلن يشهد العراق سوى مزيد من القتلى".

من جهته رأى دوست بلازي ان "الحل الوحيد (..) يكمن في الانسحاب عام ٢٠٠٨"، منددا ب"التعنت" الاميركي. وكانت فرنسا دعت حتى الان الى تحديد "افق" للانسحاب غير انها امتنعت عن ذكر تاريخ لهذا الانسحاب وحرصت على تجنب النبرة المناهضة للاميركيين التي اعتمدتها عام ٢٠٠٣ حين قادت جبهة المعارضة للحرب على العراق في الامم المتحدة.

واوضح الخبراء ان فرنسا عادت ورفعت نبرتها على ضوء تغير المعطيات. وقال ديدييه بيليون من معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية انه "بالرغم من تقرير بيكر الداعي الى الانسحاب مطلع العام ٢٠٠٨، فان فرنسا لاحظت ان بوش يتخذ اجراءات مخالفة" لتوصيات الوثيقة.

ولفت دومينيك موريزي من المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية الى انه خلافا للعام ٢٠٠٣ فان باريس "تستند الان الى الرأي العام الاميركي" الذي يعبر عن معارضة متزايدة للانتشار الاميركي في العراق. ورجح الخبير ان تعود واشنطن وفرنسا "مجددا الى مرحلة من التوتر الطفيف" بعد ان عرفتا حتى الان "مرحلة تقارب".

غير ان فرنسا تسعى ايضا بنظر الخبراء من خلال تغيير نبرتها الى استباق اي محاولة اميركية للتدخل عسكريا في ايران او تسديد ضربة لها. وقال ديدييه بيليون ان "التهديدات الاميركية لايران تكررت منذ منتصف يناير"، مشيرا الى "قلق لدى المسؤولين الفرنسيين" بشأن الملف النووي الايراني. واوضح فرنسوا هايسبور رئيس المعهد الدولي للابحاث الاستراتيجية ان "هناك موقفا اميركيا جديدا حيال الايرانيين في العراق ولا سيما بعد احتجاز عناصر دبلوماسيين ايرانيين وتصريحات تعتبر ايران طرفا معاديا في المحيط العراقي".

وفي المقابل، تدعو باريس باستمرار الى حوار مع ايران، ولو ان موقفها هذا يفاجئ شركاءها. وسعت الخارجية الاربعاء الى التخفيف من وطأة تصريحات دو فيلبان ودوست بلازي فاوضحت ان "تاريخ ٢٠٠٨ ذكر على سبيل المثال لاعطاء دفع لتدارس المسألة". ويرى ديدييه بيليون في التصريحات الفرنسية "عنصرا مرتبطا بالسياسة الداخلية"، مشيرا الى ان الرئيس جاك شيراك الذي تنتهي ولايته الثانية في مايو "يسعى الى الخروج مرفوع الرأس" من قصر الاليزيه. ولفت الى ان "حصيلته على الصعيد الداخلي ضعيفة، لكن الجميع يتفق على انه كان في وضع سمح له باتخاذ مواقف متميزة في السياسة الخارجية".

إلى ذلك سارع البيت الأبيض إلى رفض دعوة فرنسا الولايات المتحدة وبريطانيا إلى سحب قواتهما من العراق خلال عام من أجل إعادة الاستقرار للبلاد ووقف "الحرب الأهلية" المستعرة فيه. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي غوردون جوندرو إن تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيلبان ووزير خارجيته فيليب دوست بلازي بشأن سحب القوات الأجنبية من العراق بحول عام ٢٠٠٨ "مرفوضة".

وأوضح جوندرو أن "تحديد جدول زمني للانسحاب قبل أن تصبح قوات الأمن العراقية قادرة على تأمين وحماية العراقيين سيؤدي إلى زيادة أعمال العنف في العراق وهو شيء لا يمكننا أن نقبل به".

ولا تختلف تصريحات دو فيليبان ودوست بلازي عن تلك التي أدلى بها شيراك قبل بضعة أشهر، وكان عبر في مناسبات عدة عن موقف مناهض للسياسة الأميركية في العراق، وهو موقف ينظر إليه في فرنسا عموما على أنه يندرج في إطار حملة الانتخابات الرئاسية الفرنسية.

وكان شيراك وجه انتقادات للتدخل الأميركي في العراق أمام دبلوماسيين أجانب مطلع هذا العام، واصفا الأمر بأنه "مغامرة" وبأنه "شجع انتشار الإرهاب".

التميمي يدعو إلى اعتبار الجمعة يوم غضب عارم

أعمال التنقيب الإسرائيلية قرب الأقصى تهدد بتفجير الوضع فلسطينيا وإسلاميا

القدس الشريف المحتل/وكالات:

تهدد اشغال التنقيب والحفر التي تقوم بها اسرائيل قرب مدخل باحة المسجد الاقصى بتفجير الوضع بعد ان اثارت غضبا بين الفلسطينيين وفي العالم العربي الاسلامي فيما اوقف رئيس الحركة الاسلامية في اسرائيل الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية اثر صدامات وتعرضة للضرب من قبل شرطة الاحتلال.

ودعا قاضي القضاة ورئيس رابطة العلماء المسلمين في الاراضي الفلسطينية تيسير التميمي الى اعتبار الجمعة "يوم غضب عارم" في العالم احتجاجا على الاشغال التي تقوم بها اسرائيل عند اسوار المسجد الاقصى.

وحمل التميمي "الحكومة الاسرائيلية وعلى راسها رئيس الوزراء ايهود اولمرت مسؤولية عواقب هذه الجريمة الكارثية في المنطقة".

من جهته ناشد مفتي القدس والاراضي المقدسة محمد حسين "القادة وزعماء العالم العربي والاسلامي والدول والحكومات والمنظمات الدولية ذات العلاقة وبالذات منظمة اليونسكو" التحرك "لوقف الحفريات في السور الغربي للمسجد الاقصى".

وحذر المفتي من "كارثة حقيقية في مدينة القدس" في حال وقوع اي زلزال ارضي "بسبب الحفريات التي تقوم به السلطات الاسرائيلية تحت مسجد الاقصى".

وفي غزة هددت كتائب شهداء الاقصى الذراع العسكرية لحركة فتح أمس الاربعاء باستهداف "كافة الكنس ودور العبادة اليهودية" ان لم توقف اسرائيل "فورا" حفرياتها في محيط المسجد الاقصى.

من جهته دعا شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي المسلمين أمس الاربعاء الى بذل ما في استطاعتهم لحماية المسجد الاقصى.

وقال في مؤتمر صحفي "كل اعتداء على بيوت الله وعلى رأسها المسجد الاقصى يقتضي من الجميع بذل كل ما يستطيعونه من أجل حمايته". وشدد على أن "الجهاد فرض على كل مسلم متى ما اعتدي عليه".

ووصف مجمع البحوث الاسلامية بالازهر في بيان وزع في المؤتمر الصحفي لشيخ الازهر أعمال التنقيب الاسرائيلية بأنها "عدوان اثم" على المسجد الاقصى.

وقال المجمع الذي يرأسه طنطاوي انه "يطالب مجلس الامن (الدولي) وكافة المنظمات الدولية وجميع الحكومات والشعوب بالتدخل الفوري لايقاف معاول الهدم (عن أعمال التنقيب) التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون".

وكان وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط قال في بيان يوم الثلاثاء إن أعمال التنقيب الاسرائيلية تمثل للعرب والمسلمين "أهمية وحساسية بالغتين." وطالب اسرائيل بألا تقوم بأي عمل منها قبل "الرجوع الى الجهات الفلسطينية المعنية."

وطالب بالوقف الفوري لاعمال التنقيب الجارية في الطريق المؤدي الى باب المغاربة أحد أبواب الحرم القدسي.

إلى ذلك أدانت سوريا أمس الاربعاء أعمال الحفر التي تقوم بها اسرائيل قرب المسجد الاقصى وطالبتها بحماية الاماكن المقدسة في القدس بوصفها دولة احتلال.

وقال بيان لوزارة الخارجية السورية ان أعمال الحفر قرب ثالث الحرمين الشريفين تشكل "مساسا صارخا بالمقدسات الاسلامية."

وأضاف البيان أن "اسرائيل كسلطة قائمة بالاحتلال يتوجب عليها القيام بحماية الاماكن المقدسة وفقا للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة.

كما دانت ايران أمس الاربعاء الاشغال التي تقوم بها اسرائيل ودعت "جميع الدول الاسلامية والمؤسسات الدولية ومنظمة المؤتمر الاسلامي واليونيسكو الى حماية القدس والاماكن الاثرية والدينية ومنع التحركات العنصرية من قبل النظام الصهيوني".

وبعد ان جرفت تلا صغيرا رغم احتجاجات الفلسطينيين بدأت هيئة الآثار الاسرائيلية اعمال تنقيب عن الاثار في الموقع يتوقع ان تستغرق عدة اشهر قبل وضع اسس تدعيم جسر يؤدي الى احد مداخل باحة الحرم القدسي.

واكدت دائرة الاوقاف الفلسطينية ان هذه الاشغال تعرض اساسات مجمع للخطر المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ولتجنب اي فلتان في الوضع بعد الدعوة الى التعبئة التي صدرت عن علماء دين مسلمين وتهديدات فصائل فلسطينية ابقت اسرائيل على القيود التي تحد من دخول المصلين الفلسطينين باحة المسجد.

وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفلد "وحدهم المسلمون الذين تجاوزوا الخامسة والاربعين عاما ويحملون بطاقة هوية زرقاء تمنحها اسرائيل يمكنهم دخول باحة المسجد اليوم".

واضاف ان "الاشغال مستمرة وقمنا بنشر الفي شرطي حول المجمع وفي البلدة القديمة".

من جهتها اكدت المتحدثة باسم سلطة الآثار الاسرائيلية اوسنات غويز ان "عمليات التنقيب عن الآثار مستمرة اليوم وقد تتواصل اسابيع وحتى اشهر".

واضافت ان "مدة عمليات التنقيب مرتبطة بالاكتشافات وباشغال بناء جسر للوصول الى باب المغاربة" مشيرة الى انه "من الضروري التأكيد ان الاشغال وعمليات التنقيب لا تؤثر باي شكل من الاشكال على الحرم القدسي".

عواصم العالم

الأمم المتحدة تصادق على محكمة الحريري

نيويورك/وكالات:

صادقت الأمم المتحدة على اتفاقها مع الحكومة اللبنانية المتعلق بإنشاء محكمة دولية حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، في خطوة اعتبرت مهمة لتشكيل المحكمة.

وأفاد بيان أممي بأن المدير العام لوزارة العدل اللبنانية كان قد وقع الاتفاق في بيروت باسم الجمهورية اللبنانية.

وقال البيان إنه على السلطات اللبنانية المختصة أن تتخذ الإجراءات اللازمة ليصبح الاتفاق ساري المفعول مما يمكن المحكمة من أن تبدأ عملها بدعم أممي كامل.

ولن تصبح الوثيقة سارية المفعول إلا بعد المصادقة عليها من قبل مجلس النواب اللبناني الذي توقفت اجتماعاته بسبب الأزمة السياسية في لبنان.

إيران تبدأ مناورات عسكرية في الخليج

طهران/وكالات:

بدأ حرس الثورة الإسلامية في إيران أمس مناورات جوية بحرية في منطقة الخليج تستخدم فيها الصواريخ، ويأتي ذلك وسط تصاعد التوتر بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وقال التلفزيون الإيراني إن تلك المناورات ستستمر على مدى يومين في منطقة الخليج وبحر عمان لتعزيز القدرات الدفاعية لحرس الثورة الإيرانية.

وحسب وكالة الأنباء الإيرانية فإن تلك المناورات البحرية التي أطلق عليها اسم "رعد" تهدف إلى "تعزيز قدرات الدفاع وجاهزية" الوحدات البالستية للقوات البحرية لحرس الثورة.

أما المناورات الجوية التي أطلق عليها اسم "الصاعقة" فتهدف إلى "تعزيز القدرات العملياتية والدفاعية" للقوات المسلحة. وخلال هذه التدريبات سيتم اختبار معدات حديثة لمراقبة القدرات البالستية للعدو والصواريخ الإيرانية.

مخاوف من كارثة صحية جراء فيضانات إندونيسيا

جاكرتا/وكالات:

قالت السلطات الإندونيسية أمس إن الحصيلة المؤقتة لضحايا الفيضانات التي اجتاحت العاصمة جاكرتا ارتفعت إلى ٥٠ قتيلا، وسط أنباء عن بدء تراجع مستوى المياه.

وتحدث مصدر في خلية الأزمة بوزارة الصحة الإندونيسية عن ٣٥٠ ألف منكوب في هذه الفيضانات و٢٦٣ ألف شخص متجمعين في ملاجئ أعدت على عجل.

وأمام ذلك الوضع أطلقت شبكة المساعدة الطبية الدولية "أس أو أس إنترناشيونال" تحذيرا من كارثة صحية في جاكرتا. وقالت المنظمة إن أمراضا مثل الكوليرا أو التيفود يمكن أن تنتشر بسبب الأحوال الصحية السيئة بين منكوبي الفيضانات.

وحذرت السلطات الصحية الإندونيسية بدورها من مخاطر انتشار عدوى داء حمى المياه، المرض البكتيري الذي ينتقل عن طريق البول وعضة الجرذان الكثيرة جدا في جاكرتا.

وتمت معالجة حوالي ٤٠ ألف شخص بسبب إصابتهم بأمراض عدة مثل السعال والإسهال ومشاكل جلدية، لكن أمراضا أخطر تنتقل عادة من المياه الملوثة يمكن أن تنتشر.

بوش ينشئ قيادة عسكرية خاصة بأفريقيا

واشنطن/وكالات:

صادق الرئيس الأميركي جورج بوش على خطة لإنشاء قيادة عسكرية أميركية خاصة للقارة الأفريقية ضمن إطار وزارة الدفاع.

وقال بوش أثناء الإعلان عن القيادة الجديدة إنها "ستعزز جهودنا لجلب السلام والأمن إلى شعوب أفريقيا وترويج أهدافنا المشتركة للتنمية والصحة والتعليم والديمقراطية والنمو الاقتصادي في أفريقيا".

وأضاف أنه طلب من وزير الدفاع روبرت غيتس أن يباشر بتشكيل قوة "أفريكوم" كي تكون جاهزة بحلول سبتمبر٢٠٠٨م، مضيفا أن واشنطن ستعمل مع حلفائها في القارة الأفريقية على اختيار مقر لقيادة القوة.

يشار إلى أن القرار الجديد كان مدار بحث في أوساط الإدارة الأميركية منذ زمن، لكنه وجد قوته الدافعة لتزايد الاهتمام بالموارد الطبيعية المحتملة في القارة السوداء.

اغتيال دبلوماسي فرنسي في ساحل العاج

أبيدجان/وكالات:

اغتال مجهولون دبلوماسيا فرنسيا يعمل في بعثة الاتحاد الأوروبي في أبيدجان.

وقالت مصادر دبلوماسية إن الدبلوماسي المكلف المسائل الأمنية عثر عليه مقتولا في شقته بعاصمة ساحل العاج الاقتصادية.

ولم تكشف المصادر عن اسم الضحية، كما لم يعرف حتى الآن الدافع وراء عملية الاغتيال التي وقعت الليلة قبل الماضية.

ويأتي هذه التطور بعد يومين من بدء حوار مباشر بين رئاسة ساحل العاج ومتمردي القوات الجديدة في واغادوغو عاصمة بوركينافاسو.

عالم الصحافة

الجيش بحاجة للمدنيين

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن مسؤولين عسكريين بينهم أعضاء في رئاسة الأركان المشتركة، أعربوا للرئيس الأميركي جورج بوش ووزير الدفاع روبرت غيتس عن خشيتهم من أن إستراتيجية العراق قد تفشل إذا لم يكن هناك المزيد من الوكالات المدنية التي تعمل إلى جانب الجيش لتنفيذ خطط إعادة الإعمار والتطور السياسي.

ومن ضمن الشكاوى التي قدمها العسكريون والتي تعكس التوتر بين المؤسستين العسكرية والخارجية، طلبت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس من الجيش أن يملأ ثلث الوظائف العسكرية الشاغرة من ضمن الـ٣٥٠ عملا في وزارة الخارجية بالعراق التي ينبغي إيجادها في إطار الإستراتيجية الجديدة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الصراع ثقافي بين المؤسسة العسكرية التي طلبت إرسال آلاف الجنود إلى العراق في الأربع سنوات الماضية، والشؤون الخارجية التي تقدم حوافز للمدنيين كي يعملوا في مناطق الحرب دون أن تستطيع أن ترغم الدبلوماسيين على القبول بهذه التعيينات في أماكن كالعراق.

ولفتت الصحيفة إلى أنه حسب الإستراتيجية الجديدة، يجب انخراط فرق من الأميركيين في الوزارات العراقية للتأكد من أن الـ١٠ مليارات دولار تذهب في طريقها الصحيح.

أفعال بريمر كارثية

قالت صحيفة (يو أس إي توداي) في افتتاحيتها في إطار التعليق على استدعاء الحاكم الأميركي السابق للعراق بول بريمر لجلسة استماع أمام الكونغرس إلى أن أفعال بريمر في الفترة الواقعة بين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ كانت "في أفضل أحوالها، مشكوك فيها وكارثية في أسوئها، رغم ما ناله من ثناء وميدالية الحرية من الرئيس الأميركي جورج بوش".

ومضت تقول إن أهم خطأ ارتكبه بريمر هو حل الجيش العراقي وإقصاء أعضاء حزب البعث من تولي أعمال كانت تساعد على إصلاح ما أفسده الاحتلال.

ولكنها رأت أنه من الخطأ تحويل بريمر إلى كبش فداء وحيد لا سيما أن معظم قراراته الأساسية التي اتخذها كانت بموافقة رؤسائه في وزارة الدفاع، مستطردة بالقول إن اختيار بريمر حاكما للعراق كان خطأ في حد ذاته لأنه لا يملك خبرة في الشرق الأوسط ولا يفهم الطريقة التي يعمل بها في العراق.

والسؤال المطروح الآن –تقول الصحيفة– هو: هل تتعلم الولايات المتحدة من دروس الأخطاء التي وقع فيها بريمر؟ مثنية على اختيار زلماي خليل زاد سفيرا لأميركا في العراق الذي كان قد تعمق في لغة المنطقة وثقافتها وتاريخها.

واختتمت بالقول إن "محاسبة بريمر وجلوسه أمام الكونغرس أمر جدير بالأهمية إذا ما تعلمنا الدروس الصحيحة".

الأسوأ قادم في العراق

كتب (ديفد إغناشيوس) مقالا في صحيفة واشنطن بوست تحت عنوان "توقعوا الأسوأ في العراق"، يقول فيه "مع سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين والمزيد من الهجمات التي تشنها القاعدة فإننا سنواجه احتمالا بأننا لن نرى نهاية سعيدة".

ثم خط الكاتب سياسة لتغيير المسار الأميركي في العراق عبر البدء في التخطيط ليس لما هو أفضل بل لما هو أسوأ، مضيفا أن على الكونغرس والإدارة الأميركية أن يفكرا في الكوارث المحتملة بالعراق وسبل حماية المصالح الجوهرية لأميركا وحلفائها.

فلكي تتم حماية المصالح الأميركية وسط تسونامي العنف الذي قد يجتاح المنطقة بعد انسحاب الأميركيين من العراق، قدم الكاتب عدة نصائح منها احتواء العنف الطائفي، وحماية النفط، وتوفير الحماية للسكان العراقيين، ثم التحاور مع جيران العراق ودفع عملية السلام العربية الإسلامية.

واختتم إغناشيوس بالقول إن هذه الاقتراحات قد لا توقف الكارثة التي ستجتاح العراق، ولكنها ستخفف من وطأة نتائجها مضيفا أن مزية التفكير في أسوأ النتائج هي أن الأشياء تعمل من غير قصد بشكل أفضل مما يتوقع.

حرب بوش على الإرهاب تساوي 90% من ميزانية فرنسا

تحت عنوان "حرب أغلى أكثر فأكثر" كتب جان كلود كيفر تعليقا في صحيفة لي (نوفيل دالزاس) قال فيه إن المبلغ ٣٠٥ مليارات دولار هو الذي توقع الرئيس الأميركي جورج بوش أن تكلفه "الحرب على الإرهاب" في العامين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨، مشيرا إلى أن هذا المبلغ موجه في الأساس للحرب على العراق.

وأضاف كيفر أن هذا يضاهي ما قيمته ٩٠٪ من الميزانية الفرنسية. وقال إن المبلغ لا يشمل الميزانية العادية لوزارة الدفاع الأميركية التي تقدر بـ٤٨١ مليار دولار للعام ٢٠٠٨، أي بزيادة ١١٪ بسبب تحديث القطع العسكرية وتجنيد ٩٢ ألف عسكري إضافي في خمس سنوات.

وذكر المعلق أن التقديرات تشير إلى أن ميزانية وزارة الدفاع الأميركية زادت بنسبة ٦٢٪ من دون العراق وأفغانستان.

ورأى الكاتب في تحديد ميزانية ٢٠٠٨ إشارة واضحة إلى أن عمليات الجيش الأميركي في العراق ستتواصل في العام المقبل.

وختم كيفر بالقول إن هذه الأرقام لا تزال من الناحية القانونية مجرد طلبات موجهة للكونغرس وستؤدي لا محالة إلى تأجيج الاحتكاكات بين الأغلبية الديمقراطية في الكونغرس وأقليته الجمهورية.

أنباء عن تهريب أسلحة إلى حزب الله

ذكرت صحيفة (يديعوت أحرونوت) الإسرائيلية أمس الأربعاء نقلا عن مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى، أنه تم في الآونة الأخيرة نقل كميات كبيرة من الصواريخ المتقدمة المضادة للدبابات إلى حزب الله في لبنان، منتهكة بذلك القرار الأممي.

وتتضمن شحنات التهريب صواريخ روسية الصنع موجهة ضد الدبابات من طراز كورنيت، وهي النوعية التي استخدمها حزب الله ضد إسرائيل في الحرب الأخيرة.

وفقا لمسؤول رفيع المستوى في إسرائيل، فإن حزب الله أدرك في أعقاب انتهاء الحرب الصيف المنصرم أهمية تكديس كميات كبيرة من الصواريخ القادرة على استهداف القوات المدرعة الإسرائيلية.

وإلى جانب الصواريخ كشف المسؤولون الأميركيون أن حزب الله يمضي في تكديس صواريخ الكاتيوشا والصواريخ ذات النطاقين الطويل والمتوسط المدى.

وحذر مسؤول في إسرائيل من أن "حزب الله يعزز قوته مجددا أمام أعيننا دون أن نحرك ساكنا إزاء ذلك"، مشيرا إلى أن "حزب الله تعلم الخدعة القاضية بتنفيذ كل عمليات التهريب إلى الشمال من نهر الليطاني وبعيدا عن جنود المراقبة الدولية المعروفة باليونيفيل، ورغم علم هؤلاء الجنود بالتهريب فإنهم

أخي المواطن
أختي المواطنة
معركتنا مع الإيدز معركة التزام جماعي .. الكل يشارك .. الكل مسؤول